

الإستهلال

قال الله تعالى

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (278)
فَإِنْ لَمْ يَنْتَهِوا فَأْتُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا
تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (279))

صدق الله العظيم

(سورة البقرة ، الآيات 278 - 279)

الإهداء

إلى والدي وأخواني وأخواتي الأشقاء حفظهم الله

إلى روح والدتي وشقيقتي رحمهم الله

إلى أسرتي الصغيرة زوجتي وأبنائي

إلى أساتذتي الأجلاء

إلى أصدقائي وأحبائي

أهدي هذا البحث

الباحث

الشكر والعرفان

الشكر والحمد لله رب العالمين فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً ، الذي جعل لنا الأرض فراشاً والسماء بناءً وهو على كل شيء قدير ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
أتقدم بخالص شكري وتقديري لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا وكلية الدراسات التجارية لإتاحتهم لنا هذه الفرصة ، كما أتقدم بالشكر للأخوة الزملاء في الشركة السعودية للنقل الجماعي ، كما أخص بالشكر السادة شركة ماس للحفريات بالخرطوم .

أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور فتح الرحمن الحسن منصور الذي لم يبخل بعلمه وفكره وتوجيهه فكان نعم المرشد وخير الدليل فجزاه الله عنا خير الجزاء ، وإلى الأخوة الزملاء بماجستير المحاسبة والتمويل ، وإلى كل من ساهم معي فكراً ونصيحة في سبيل إنجاز هذا البحث جزاكم الله خيراً .

الباحث

ملخص البحث

تحديد هيكل التمويل الأفضل لإستثمارات المنشأة أي المزيج المناسب من مصادر التمويل المختلفة من القرارات الإستراتيجية لتحقيق الهدف الأساسي للمنشأة والمتمثل في تعظيم قيمتها السوقية .
تناول هذا البحث محددات الهيكل التمويلي في شركات النقل بالمملكة العربية السعودية من خلال دراسة حالة الشركة السعودية للنقل الجماعي للفترة من 1997م حتى 2006م .
تمثلت مشكلة البحث في التعرف على السمات العامة للهيكل التمويلي وما هي العوامل المحددة لتكوين الهيكل التمويلي المناسب ، ومن ثم تقديم التوصيات التي قد تكون ضرورية لتحقيق مزيج هيكل التمويل الأفضل .

اتباع الباحث مناهج بحثية مختلفة تتمثل في المنهج التاريخي ، المنهج الاستنباطي ، والمنهج الاستقرائي بالإضافة إلى المنهج الوصفي بإستخدام أسلوب دراسة الحالة .
إعتمد البحث على فرضيات تتمثل في الآتي :

1- أن الأرباح التشغيلية المحققة بواسطة الشركة تؤثر على نسبة التمويل بالديون داخل الهيكل التمويلي فيها .

2- هناك علاقة بين نسبة الأصول الثابتة ونسبة الديون في الهيكل التمويلي للشركة.

3- لدرجة السيولة علاقة مع نسبة الديون في الهيكل التمويلي للشركة .

4- معدل النمو في الشركة له علاقة مع نسبة الديون في الهيكل التمويلي لها .

من أهم النتائج التي تم الوصول إليها ما يلي :

1- أن الأرباح التشغيلية المتحققة لا تؤثر على نسبة الديون في هيكلها التمويلي .

2- هناك علاقة قوية سالبة بين نسبة الأصول الثابتة ونسبة الديون في هيكل تمويل الشركة .

3- هناك علاقة قوية (عكسية) بين نسبة الديون في الهيكل التمويلي للشركة ودرجة السيولة فيها .

4- لا توجد علاقة تذكر بين معدل نمو الشركة ونسبة الديون في هيكلها التمويلي .

5- تفضل الشركة في تمويل إستثماراتها مصادر التمويل الداخلية (المتولدة داخليا) على مصادر التمويل الخارجية مثل الديون والأسهم العادية .

6- نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الديون منخفضة جداً .

أوصى البحث بعدة توصيات من أهمها :

1- بأن يتم الأخذ في الإعتبار كل من درجة السيولة ونسبة الأصول الثابتة عند تحديد هيكل التمويل المناسب .

2- أن يتم إتباع الأسس العلمية لتحديد وتكوين هيكل التمويل الأفضل .

3- تحديد نسب المديونية في الصناعة المعنية حتى يتم الإسترشاد بها .

Abstract

Determining the best mix of financing sources for Corporate investments , that is , the Optimal Capital Structure was the strategic decision to the Corporate goal of maximization its market value .

This research tackles the Determinants of Capital Structure of Transport Companies in Kingdom of Saudi Arabia through the case study of Saudi Public Transport Company , during period 1997-2006.

The researcher used different methods of searching , that are Historical method , Deductive method , Inductive method , and finally the Descriptive method for the Case Study .

The research depend on the hypotheses that are :

- 1- The debt financing ratio in the Company is related to the Operating Income .**
- 2- The Capital Structure of the Company and its Assets Structure are related.**
- 3- The Capital Structure of the Company and Liquidity Ratio are correlated .**
- 4-The Growth rate in the company is related to the debt financing ratio in Capital Structure.**

The research came out to many findings , important of them are :

- 1- There is an insignificant relationship between Capital structure and the operating income .**
- 2- Capital Structure have a significant negative relation with Assets Structure.**
- 3- Capital Structure have a significant an inverse relation with Liquidity Ratio.**
- 4-There is an insignificant relationship between the Growth rate in the Company and its Capital Structure .**
- 5-The Company use internal generated sources of financing rather than out sources such as Bonds and Shares .**
- 6- The Long-Term Debt in the total Debt is very low .**

The most important recommendations of the research are :

- 1- When planning for Optimal Capital Structure , the factors of Assets structure and Liquidity Ratio must be considered .**
- 2- In constructing the Optimal Capital Structure , the scientific method must be applied .**
- 3- The study recommend to define the Debt-Ratio in each Industry .**

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
1	المقدمة
2	- الإطار المنهجي
5	- الدراسات السابقة
10	الفصل الأول : الإدارة المالية والتمويل
11	- المبحث الأول : الإدارة المالية
20	- المبحث الثاني : التمويل
38	الفصل الثاني : مصادر التمويل وتكلفتها
39	- المبحث الأول : مصادر التمويل
56	- المبحث الثاني : تكلفة التمويل
66	الفصل الثالث : دراسة الحالة
67	- المبحث الأول : نبذة عن الشركة السعودية للنقل الجماعي
71	- المبحث الثاني : تحليل البيانات وإختبار الفروض
79	الخاتمة
80	- النتائج
81	- التوصيات
82	المصادر والمراجع
85	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	أثر الرفع المالي على العائد إلى المساهمين	(1/2/1)
29	أثر درجات الرفع المالي على قيمة المنشأة وتكلفة الأموال وفقاً لمفهوم صافي الربح	(2/2/1)
30	أثر درجات الرفع المالي على قيمة المنشأة وتكلفة الأموال وفقاً لمفهوم صافي الربح التشغيلي	(3/2/1)
34	خطوات العملية التحويلية لإثبات مقترحات موديجلياني وميلر (M&M)	(4/2/1)
36	بيانات الشركات U&L لإثبات مقترحات موديجلياني وميلر (M&M)	(5/2/1)
71	ملخص قائمة المركز المالي للأعوام 1997 - 2006م	(1/2/3)
72	ملخص قائمة الدخل للأعوام 1997 - 2006م	(2/2/3)
75	مقاييس المتغيرات التابعة والمستقلة	(3/2/3)
76	نتائج التحليل الإحصائي (الإنحدار المتعدد) لمحددات الهيكل التمويلي	(4/2/3)
77	نتائج التحليل الإحصائي (الإنحدار التدريجي) لمحددات الهيكل التمويلي	(5/2/3)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1/1/1)	بيئة الإدارة المالية	18
(1/2/1)	أثر رافعة التشغيل على الأرباح	22
(2/2/1)	العلاقة بين تكلفة الأموال ونسبة الاقتراض (المدخل التقليدي)	32
(1/1/3)	الهيكل التنظيمي للشركة السعودية للنقل الجماعي	69